Political Keys

الرصد الأسبوعي

بانوراما الشرق الأوسط

حصاد أسبوعي لأحداث الشرق الأوسط المحلية والدولية

www.politicalkeys.net

(7-13) – 12 -2025

واصلت تركيا تعزيز أمن حدودها مع سوريا مع مراقبة تحركات قسد/YPG، ونفت أي نية لشن عمليات عسكرية جديدة، مع استمرار الاستعدادات الدفاعية وتدريبات مكافحة الإرهاب والتهديدات الإلكترونية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الدفاعي مع الناتو ومتابعة المناقشات مع الولايات المتحدة حول منظومة S-400 وبرنامج F-35.

ركزت إيران على إعادة بناء قدراتها الصاروخية وتطوير منظومات الحرب الإلكترونية، مع تعزيز التعاون مع محور المقاومة ودعم الحوثيين، في وقت شهدت فيه البلاد مواجهات أمنية محدودة في الجنوب الشرقي واحتجاجات شعبية، بالإضافة إلى إجراء مناورة عسكرية مشتركة مع دول منظمة شنغهاي للتعاون، واستمرار حملة القمع ضد النشطاء ورفع أسعار الوقود.

نفّذت إسرائيل ضربات جوية على مواقع حزب الله في جنوب لبنان، وشددت على ضبط الوضع في غزة عبر استمرار وقف إطلاق النار، بينما واصلت إجراءات أمنية واعتقالات في الضفة الغربية، كما تقدمت في المرحلة الثانية من مفاوضات التهدئة مع حماس وسط عراقيل، وعززت التعاون العسكري مع الولايات المتحدة من خلال تدريبات بحرية مشتركة.

واصلت السلطات السورية التعاون مع الولايات المتحدة لتنفيذ عمليات ضد داعش، مع هدوء نسبي في الداخل واحتفالات الذكرى الأولى لسقوط نظام الأسد، بينما شهدت الحدود الجنوبية توغلات إسرائيلية محدودة أثارت قلقًا محليًا، مع استمرار الجهود التركية والإقليمية لمتابعة ملف دمج قسد في الجيش السوري.

ركّزت القوات العراقية على تعزيز الأمن الداخلي ومكافحة الجريمة المنظمة، بما في ذلك تفكيك شبكات تزوير ورشاوى واعتقالات، مع مواجهات محدودة في البصرة والمناطق الجنوبية، وإغلاق بعثة الأمم المتحدة في بغداد، بينما استمرت السلطات في مواجهة التوترات القبلية والفيضانات في إقليم كردستان، وتواصلت الحملات ضد تهريب المخدرات والميليشيات المدعومة من إيران.

سيطر المجلس الانتقالي الجنوبي على مناطق واسعة في الجنوب والشرقية بما فيها حضرموت ومهرة، مع اشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة عناصر أمنية، وتدخل وفود خليجية لتهدئة التوترات، بينما استمرت

الحكومة اليمنية في تعزيز مواقعها وشن عمليات ضد الحوثيين في الشمال، ما يعكس استمرار الصراع على الأرض بين القوى المتنافسة مع تأثير واضح للتحالفات الإقليمية.

شهد الجنوب اللبناني تصعيدًا في الغارات الإسرائيلية على مواقع حزب الله، مع تحذيرات من تصعيد عسكري واسع، واستمرار الخروقات لوقف إطلاق النار، بينما ركّزت الحكومة على تعزيز الأمن الداخلي ودعم القوات الوطنية، مع تدخلات دبلوماسية من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي للحد من التوترات، في وقت لم تُسجَّل مواجهات مباشرة من حزب الله خلال الأسبوع.

أولًا: أبرز تطورات المشهد في الشرق الأوسط:

1. **تركيا**:

- نفَت وزارة الدفاع التركية في 7 ديسمبر وجود نية لشن عملية عسكرية جديدة في شمال سوريا، ووصفت التحركات العسكرية قرب منبج وتل رفعت بأنها اعتيادية، وذلك ردًا على تقارير تحدثت عن تعزيزات ميدانية مرتبطة بملف وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية، مع تأكيد استمرار مراقبة الوضع الحدودي.
- ناقش مسؤولون عسكريون أتراك في الفترة بين 10 و12 ديسمبر التعاون الأمني مع دمشق خلال زيارات رفيعة المستوى شملت قيادات في الجيش التركي، وتركزت المحادثات على التنسيق ضد وحدات YPG/PKK ومستقبل تنفيذ اتفاق دمج قوات سوريا الديمقراطية ضمن الجيش السوري، في ظل تحذيرات تركية من أن فشل الدمج قد يفتح الباب أمام تصعيد ميداني.
- أكّد وزير الخارجية **"هاكان فيدان"** بتاريخ 11 ديسمبر استعداد أنقرة لفتح المعابر الحدودية مع سوريا، مشروطًا بتنفيذ اتفاق دمج قسد قبل نهاية الشهر، محذرًا من أن عدم الالتزام بالاتفاق سيُنظر إليه كتهديد مباشر للأمن القومي التركي.
- أعلنت وزارة الدفاع التركية في 12 ديسمبر أن موقف أنقرة من منظومة الدفاع الجوي الروسية S-400 لم يطرأ عليه أي تغيير، رغم استمرار المحادثات الفنية مع الولايات المتحدة حول برنامج مقاتلات F-35 وملف العقوبات، مؤكدة أن المنظومة باقية ضمن الحسابات الدفاعية التركية.
- شدّدت السلطات التركية خلال الأسبوع نفسه على أن الخيار العسكري سيظل مطروحًا إذا استمرت التهديدات القادمة من شمال سوريا، مع التركيز على تعزيز الجاهزية الدفاعية والتنسيق داخل أطر حلف

الناتو في مجالات مكافحة الإرهاب والتهديدات السيبرانية، دون تسجيل حوادث أمنية داخلية كبرى خلال الفترة.

2. **إيران:**

- شهدت إيران في 7 ديسمبر اندلاع مظاهرات احتجاجية في عدد من المدن، حيث اجتمعت المطالب الاقتصادية مع الدعوات الطلابية لرفع القيود على الحريات في ظل تردّي الأوضاع المعيشية وتزايد السخط الشعبي تجاه السياسات الحكومية.
- استأنفت إيران في 8 ديسمبر إنتاج الصواريخ الباليستية بوتيرة عالية لتعويض الخسائر السابقة، مع تشغيل المصانع على مدار الساعة بهدف الوصول إلى إطلاق 2000 صاروخ في هجوم مستقبلي محتمل.
- قُتل ثلاثة من الحرس الثوري الإيراني في 10 ديسمبر إثر كمين في محافظة سيستان وبلوشستان قرب الحدود مع باكستان أثناء دورية أمنية، فيما واصلت القوات جهودها لحماية الحدود ضد الجماعات المسلحة المعادية، كما سعت إيران لتطوير وشراء أنظمة حرب إلكترونية لتعزيز قدراتها الدفاعية.
- رفعت الحكومة الإيرانية في 13 ديسمبر أسعار الوقود لأول مرة منذ عام 2019 لتخفيف العبء المالي عن الميزانية، فيما التقى وزراء خارجية إيران وعُمان في عشق آباد لمناقشة توسيع التعاون الاقتصادي والقضايا الإقليمية في مؤشر على مساعٍ دبلوماسية وسط التوترات المستمرة.

3. **إسرائيل:**

- أعلن رئيس الوزراء "**بنيامين نتنياهو**" يوم 7 ديسمبر قرب تنفيذ المرحلة الثانية من خطة وقف إطلاق النار مع حركة حماس، مع عزمه مناقشة التفاصيل مع الرئيس الأمريكي، في حين بقيت الحدود والضفة الغربية وقطاع غزة في حالة هدوء نسبي دون اشتباكات كبيرة، مؤكدًا ضرورة نزع سلاح حماس قبل الانتقال الكامل للمرحلة التالية من الاتفاقات.
- نفّذ الجيش الإسرائيلي في 8 ديسمبر غارات محدودة على مواقع حزب الله في جنوب لبنان، بما في ذلك مجمع تدريب لقوات الرضوان ومواقع إطلاق صواريخ، ردًا على محاولات إعادة تسليح الحزب، بينما أُعيد فتح معبر ألينبي لتسهيل وصول المساعدات إلى غزة، وعُثر على جثة آخر رهينة إسرائيلي وأعيدت، مع وقوع بعض الحوادث المحدودة ضد مدنيين حاولوا عبور الخط الأصفر.
- أقرت الحكومة الإسرائيلية يوم 10 ديسمبر بناء 764 وحدة سكنية جديدة في ثلاث مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة، ما أثار انتقادات فلسطينية ودولية واعتُبر تصعيدًا في سياسة الاستيطان وتوسعًا في هدم فرص حل الدولتين.

- نظّم الجيش الإسرائيلي تدريبات بحرية مشتركة مع الأسطول الأمريكي الخامس خلال الأسبوع، وعزز التنسيق الدفاعي على محاور البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر.
- منح مجلس الوزراء الإسرائيلي يوم 12 ديسمبر الوضع القانوني لـ 19 مستوطنة في الضفة الغربية، بما في ذلك مستوطنات أعيدت بعد عقود، ما دفع السلطة الفلسطينية إلى إدانة الخطوة واعتبارها تهديدًا لمستقبل حل الدولتين وتوسيع النفوذ الاستيطاني.
- واجهت مفاوضات تنفيذ المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار مع غزة عراقيل خلال الأسبوع، حيث أكدت حركة حماس أن تقدمها معلق حتى تتوقف الانتهاكات الإسرائيلية، وسط جهود وساطة دولية لإحراز تقدم في تنفيذ بنود اتفاقية التهدئة.

4. سوريا:

- شنّت القوات الإسرائيلية في 7 ديسمبر توغلاً في محيط بيت جن جنوبي سوريا، وأطلقت النار بشكل متقطع لترهيب الرعاة وإقامة حواجز في المنطقة، في خطوة وصفها السوريون بأنها انتهاك للسيادة واستمرار للتصعيد بعد هجمات سابقة، بينما نظّم مواطنون سوريون وقفة شعبية غاضبة في البلدة نفسها للتنديد بالانتهاكات الإسرائيلية، مرددين شعارات تعبر عن التضامن مع الضحايا ورفض التعديات على السيادة.
- أحيت الحكومة السورية الذكرى الأولى لسقوط نظام الأسد في دمشق يوم 8 ديسمبر بعرض عسكري واسع بقيادة "**أحمد الشرع**" مع تركيز على الاحتفالات والعودة التدريجية للاجئين دون حوادث أمنية كبرى.
- أكدت تركيا على ضرورة تنفيذ اتفاق مارس 2025 لدمج قسد في الجيش السوري بحلول نهاية ديسمبر، وحذرت من أن أي تأخير قد يهدد الاستقرار، مع التأكيد على أن الدمج يجب أن يكون فرديًا لا ككتلة موحدة.
- أصيب 33 شخصًا، بينهم أطفال، في 12 ديسمبر جراء انفجار "غامض" أثناء حفل زفاف في بلدة عابدين بريف درعا الغربي، حيث استقبل المستشفى المحلي المصابين، في حادث أثار مخاوف حول تدهور الأمن الأهلي في المناطق الجنوبية، بينما رفع وزير الشتات الإسرائيلي التصريحات يوم نفسه بالتأكيد على أن "الحرب مع سوريا حتمية"، في مؤشر على تصاعد التوتر الأمني السياسي عبر الحدود.
- أعلنت الحكومة الأمريكية يوم 12 ديسمبر رفع بعض العقوبات وإلغاء جزئي لـ "قانون قيصر"، ما ساهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والأمني وتخفيف الضغوط على القطاعات الحيوية، في حين استمرت

التوغلات الإسرائيلية المحدودة جنوب البلاد في ريف القنيطرة ودمشق، مع إطلاق نار متقطع لترهيب الرعاة، دون تسجيل غارات جوية كبرى أو حوادث قاتلة جديدة.

5. **العراق:**

- فككت الأجهزة الأمنية شبكة لتزوير العملة والجرائم المنظمة في البصرة وكركوك وبغداد في 7 ديسمبر، مع اعتقالات متعددة لتعزيز الأمن ومكافحة الفساد والجريمة المنظمة.
- قبضت القوات الأمنية في بغداد على شخص يحمل رمانة يدوية في 8 ديسمبر، في إطار حملات مداهمة داخل العاصمة لمنع التهديدات العشوائية، فيما سُجلت وفاة وإصابة شابين جراء انفجار "مخلف حربي" في البصرة، ما أثار استنفارًا محليًا.
- ضبطت الأجهزة الأمنية شبكة ابتزاز ورشاوى تضم متهمين بحوزتهم ثلاث مليارات دينار في 9 ديسمبر، ضمن جهود مكافحة الفساد والجريمة المنظمة.
- نشرت القوات العراقية تعزيزات عسكرية في ميسان يوم 11 ديسمبر، شملت الفرقة المدرعة التاسعة ومروحيات، تحضيراً لعمليات واسعة لمواجهة النزاعات القبلية في عدة مناطق، مع التركيز على قضاء الكحلاء. كما شهدت تكريت في نفس اليوم خرقًا أمنيًا باغتيال مختار قرية، ما أظهر بقاء خلايا مسلحة غير موالية للدولة.
- أعلنت الحكومة ضبط متهم بعد رمي رمانة يدوية على منزل سكني في بغداد يوم 12 ديسمبر، ضمن سلسلة حوادث أمنية صغيرة، فيما شهد إقليم كردستان وفيضانات قوية ناجمة عن أمطار غزيرة، ما أدى إلى تضرر البنية التحتية وتدخل فرق الدفاع المدني للإجلاء وتثبيت الطرق والممرات.
- أعلن رئيس الوزراء العراقي في 13 ديسمبر تفكيك شبكات تهريب مخدرات وضبط أكثر من ستة أطنان من المخدرات، مع افتتاح 15 مصحة لمعالجة المدمنين، في حملة أمنية واسعة ضد تهريب المخدرات والجريمة المنظمة، وسط استمرار النقاشات حول دمج الميليشيات المدعومة إيرانياً ضمن القوات الأمنية.

6. **اليمن:**

- نظّم مواطنون مظاهرات في 7 ديسمبر في عدن (خور مكسر) للمطالبة بانفصال الجنوب وإقامة دولة مستقلة، في خطوة تعبّر عن تصاعد الدعم الشعبي للمجلس الانتقالي.

- سيطر المجلس الانتقالي على عدة محافظات جنوبية وشرقية من اليمن بما في ذلك حضرموت ومهرة في 8 ديسمبر، مع رفع العلم الجنوبي في مؤسسات الدولة، في خطوة اعتُبرت تحولاً كبيراً في توازن القوى بين الفصائل اليمنية.
- استمرت قوات الانتقالي في 9 ديسمبر بتحركات عسكرية في المكلا، بما في ذلك اقتحام المستشفيات ونقل الجرحى إلى مواقع مجهولة، ما اعتبرته الجهات القبلية انتهاكاً للقوانين الإنسانية والأعراف المحلية، بينما وصل وفد سعودي إلى المكلا لحث الأطراف على تهدئة التوترات.
- دعا الرئيس اليمني **"رشاد العليمي"** وقادة حكوميون آخرون في 10 ديسمبر إلى انسحاب كامل لقوات الانتقالي من حضرموت والمهرة، ووصفوا التحركات بأنها أحادية، مع دعوة لعقد اجتماع عاجل لمجلس القيادة الرئاسي في الرياض لمناقشة الأزمة.
- واصل المجلس الانتقالي تحركاته العسكرية في 11 ديسمبر لتعزيز قبضته في المناطق الجنوبية، مع استمرار نفوذه على محافظات عدن وحضرموت ومهرة، في موقف يعكس جهوده الذاتية لبسط السيطرة الأمنية والسياسية.
- هاجمت مجموعات مرتبطة بالانتقالي في 12 ديسمبر مواقع أمنية في حضرموت، ما أسفر عن مقتل 32 من عناصر الأمن اليمني وإصابة 45 آخرين، بينما وصل وفد عسكري سعودي-إماراتي إلى عدن لعقد محادثات تهدف إلى تهدئة التوترات بعد السيطرة الواسعة التي حققتها قوات الانتقالي.
- أعلن الجيش اليمني في 13 ديسمبر عن مقتل وإصابة 77 من عناصره في اشتباكات سابقة مع قوات الانتقالي مطلع الشهر، في مؤشر على استمرار تداعيات النزاع، فيما لم تُسجل أحداث كبرى جديدة في الشمال مثل الجوف أو مأرب، ما يعكس تركيز النشاط العسكري والأمني على الجنوب والشرقية من البلاد.

7. لبنان:

- اعتقل الجيش اللبناني ستة أشخاص بعد هجوم على دورية حفظ السلام التابعة ليونيفيل بالقرب من بنت جبيل في 7 ديسمبر، في حادث أدانته الأمم المتحدة وعكس الحاجة لتعزيز الأمن في المناطق الحدودية.
- شنّ الجيش الإسرائيلي سلسلة غارات جوية على مناطق في جنوب لبنان، بما في ذلك إقليم التفاح وجبل صافي ومجمع تدريب قوة الرضوان، في 8 ديسمبر، ضمن 13 غارة استهدفت بنى تحتية

ومجمعات تدريب لحزب الله، بررت إسرائيل الغارات بمنع إعادة تسليح الحزب، دون تسجيل خسائر بشرية كبيرة، مع أضرار في بعض المباني المدنية.

- اعتمد الاتحاد الأوروبي خيارات لتعزيز قوات الأمن الداخلي اللبنانية في 8 ديسمبر لتخفيف العبء عن الجيش اللبناني وتمكينه من التركيز على نزع سلاح الميليشيات، في خطوة لدعم القدرات الأمنية الوطنية.
- دعا وفد من مجلس الأمن الدولي جميع الأطراف اللبنانية والإسرائيلية إلى الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار في 9 ديسمبر، مؤكدًا دعم سيادة الدولة اللبنانية وتعزيز تنفيذ القرار 1701، وسط قلق دولي متزايد من تكرار الخروقات.
- أفاد قائد قوة يونيفيل بتعرّض دورية للقوة لإطلاق نار من الجانب الإسرائيلي في جنوب لبنان في 10 ديسمبر، واعتبر ذلك خرقًا للوضع الأمني المتفق عليه وطول فترة وقف الأعمال القتالية، ما أعاد تأكيد ضرورة التهدئة.
- اعتمدت الدولة اللبنانية الخيار الدبلوماسي لمعالجة الاعتداءات الإسرائيلية في 11 ديسمبر، مع تكثيف الاتصالات الدولية للضغط على تل أبيب لوقف الهجمات أو تمديد فترات تفادي التصعيد، ضمن سلسلة جهود دبلوماسية لتثبيت وقف النار.
- شنّ الجيش الإسرائيلي غارات إضافية على مجمعات تدريب ومواقع عسكرية مزعومة لحزب الله في جنوب وشرق لبنان في 12 ديسمبر، وُصفت كـ "انتهاكات صارخة" لوقف النار، مع استمرار اتهامات إسرائيلية بتدريبات لتنفيذ هجمات، وسط استمرار الغارات. فيما أكد وزير الخارجية اللبناني تلقي تحذيرات من جهات عربية ودولية بأن إسرائيل قد تنفذ عملية عسكرية كبيرة ضد لبنان، ربما مشابهة لحرب 2006، للضغط على نزع سلاح حزب الله، في ظل ضغوط أمريكية مستمرة لتنفيذ نزع السلاح بحلول 31 ديسمبر، مع تهديدات إسرائيلية بتحميل الحكومة مسؤولية أي خرق.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2025
بوليتيكال كيز Political Keys